

## شركة شل العمانية للتسويق ش.م.ع.



تقرير مجلس الإدارة للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2019 - التقارير غير المدققة

### المساهمون الأعزاء،

بادئ ذي بدء، اسمحوا لنا أن نعبر عن بالغ الحزن والأسى الذي يعتصر قلوبنا لوفاة فقيد الوطن والعالم والانسانية، باني نهضة عُمان الحديثة، المغفور له بإذنه تعالى جلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور - طيب الله ثراه - متذكّرين للفقيد العزيز مآثره التاريخية النبيلة والخالدة، داعين المولى - عز وجل - أن يتغمده بواسع رحمته وجناته. وبالنسبة عن مجلس إدارة شركة شل العمانية للتسويق، والإدارة التنفيذية وجميع موظفي الشركة نود أن نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - وللشعب العماني والحكومة الرشيدة راجين من الله عز وجل أن يعين ويوفق جلالته ويلهمه والعائلة المالكة الكريمة وكل أهل عُمان الصبر والسلوان.

هذا، ونسباً عن مجلس الإدارة، فإنني أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة السنوي لشركة شل العمانية للتسويق ش.م.ع. للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019.

### ملخص النتائج المالية

بالآلاف ريال عماني			الربع			اثنى عشر شهر		
	Q4/18	Q4/19	%	2018	2019	%		
الإيرادات	131,132	134,936	2.9%	528,876	524,826	(0.8%)		
إجمالي الأرباح	8,130	9,177	12.9%	35,690	36,507	2.3%		
زائد: إيرادات أخرى	1,466	1,744	18.9%	5,974	6,582	10.2%		
نقص: تكلفة المبيعات والمصاريف التشغيلية	(5,945)	(7,389)	24.3%	(26,995)	(28,444)	5.4%		
نقص: التمويل و الضريبة	(661)	(904)	36.7%	(2,614)	(3,659)	40.0%		
صافي الأرباح بعد خصم الضريبة	2,990	2,628	(12.1%)	12,055	10,987	(8.9%)		

- انخفضت الإيرادات قليلاً خلال عام 2019 إلى 524.826 مليون ريال عماني مقارنة بما كانت عليه نفس الفترة في العام الماضي.
- بلغ إجمالي الربح خلال عام 2019 قيمة 36.507 مليون ريال عماني، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 2.3% مقارنة بعام 2018، مما يعكس هوامش ربح أعلى من فرص الأعمال الجديدة وباقية المنتجات.
- بلغ صافي الربح خلال عام 2019 قيمة 10.987 مليون ريال عماني بانخفاض نسبته 8.9% مقارنة بعام 2018. ويعود هذا بشكل أساسي إلى ارتفاع التكاليف التمويلية وقيمة الاستهلاك بسبب التقيد بالمعايير المحاسبية IFRS 16 الجديدة.

## أداء الأعمال

**قطاع أعمال التجزئة:** يستمر قطاع أعمال التجزئة في كونه أكبر قطاعات أعمال الشركة مسجلاً أداءً مستقراً عاماً بعد عام. وفي عام 2019، استمر القطاع في التركيز على مهمته في "جعل رحلات الحياة أفضل" من خلال تعزيز تجربة العملاء في محطات الخدمة. ويشمل ذلك توسعة شبكة محطاته، والتميز التشغيلي، وتقديم خدمات جديدة ومبتكرة لجذب العملاء باعتبارهم أولوية رئيسية مما ساعد على موافاة احتياجات العملاء المتطورة والتشريعات المتغيرة. كما استمر القطاع في التزامه بتوفير محطات خدمة مناسبة ومريحة للعملاء، حيث تم تدشين 12 محطة خدمة جديدة خلال العام ليصل عدد محطات خدمة شل في السلطنة خلال العام إلى 200 محطة. واستمر القطاع أيضاً في توفير أفضل أنواع الوقود أداءً للعملاء من خلال تقديم وقود Shell V-Power في جميع محافظات السلطنة.

خطى قطاع أعمال تسويق منتجات غير الوقود خطوة كبيرة من أجل تحسين تجربة العملاء من خلال توسعة شبكات الجيل الجديد من محلات Shell Select في السلطنة مع افتتاح عدد من محلات التسوق السريع خلال السنة، كما شهد العام التعاقد مع Starbucks لتقديم الخدمة الذاتية السريعة لشراء القهوة في محلات Shell Select. كما تواصل النمو في خدمات العناية بالسيارات مع افتتاح عدد كبير من محلات غسيل السيارات ومراكز تغيير الزيوت عبر شبكة محطات خدمة شل لمنح عملائنا تجربة متكاملة.

وخلال العام، تم التوسع في قبول الدفع بالبطاقات البنكية في جميع محطات خدمة شل لمنح العملاء تجربة دفع أكثر سلاسة.

**قطاع أعمال حلول الأساطيل التجارية:** يساهم هذا القطاع بشكل فاعل في أعمال التجزئة حيث استمر في مواصلة أدائه القوي من خلال تعزيز محفظة عملائه والحصول على عملاء جدد. ويواصل تعزيز خدماته التي تضيف قيمة جيدة للعملاء من خلال التزامه بمواعيد التسليم، والتميز التشغيلي، وتمكين العملاء من التحكم بمعاملاتهم بشكل أفضل وأكثر كفاءة، ومواصلة تطوير تجربة العملاء من خلال تقديم نظام تعريف المركبة (VRS).

**قطاع أعمال الوقود التجاري:** ظلت بيئة قطاع الوقود التجاري على طبيعتها التي تتسم بالتحديات في ظل ظروف السوق الحالية. إلا أن التركيز يبقى منصّباً على الالتزام بالتميز التشغيلي في العمليات، وتقديم خدمات ذات جودة أفضل. ويستمر القطاع في التركيز على الأعمال التجارية المختارة بكل عناية، والحفاظ على العملاء الرئيسيين لتحقيق هوامش ربح مستدامة، والحصول على أعمال جديدة.

**قطاع أعمال الزيوت:** تستمر بيئة الأعمال في هذا القطاع بالتحدي وخاصة في قطاعات أعمال الشركات، كما استمرت الشركة في مواجهة التحديات المتعلقة بتحصيل المستحقات المالية والتي تتسم بها آلية الأعمال عبر الموزعين. إلا أن قطاع الزيوت بقي محافظاً على موقعه الريادي في السوق وتمكن من توسيع محفظة أعمال الزيوت العالية الجودة لتناسب أحدث التكنولوجيا والطلب في السوق. أما على المستوى الإقليمي، فقد شهد القطاع انخفاضاً في الطلب في أسواق التصدير نظراً لتباطؤ النمو الاقتصادي الذي شهدته بعض الأسواق الإقليمية. وتقوم شل عُمان ببذل جهود كبيرة لدعم شركائنا وعملائنا الرئيسيين من خلال تقديم منتجات عالية الجودة، والتميز التشغيلي، وتقديم منتجات مبتكرة من خلال مصنع مزج الزيوت بميناء الفحل والحائز على شهادة الجودة العالمية (ISO).

**قطاع أعمال الطيران:** شهد هذا القطاع نمواً سريعاً نتيجة لزيادة حجم الوقود المورد للطيران العماني في مطار مسقط الدولي منذ شهر مارس 2019. كما تم دعم هذا النمو من خلال الاحتفاظ بالعملاء الرئيسيين والاستثمار في أجزاء جديدة من السوق في مطاري مسقط الدولي وصلالة. كما أن الشركة هي المشغل الرئيسي لمرافق تخزين الوقود في كلا المطارين، حيث تقوم بعملها بأعلى معايير الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والتميز التشغيلي.

**قطاع أعمال البيتومين:** تأثر هذا القطاع بظروف السوق الحالية، لا سيما فيما يخص الإنفاق على البنية التحتية. وتستمر الشركة في تزويد البيتومين ذي الجودة العالية (PMB) لعملائها، مع مواصلة متابعتها في متابعة تطورات السوق للاستفادة من أي فرص جديدة.

**قطاع أعمال الوقود البحري:** شهد هذا القطاع نمواً كبيراً من خلال الحصول على عقود جديدة، والاستمرار في توريد الوقود في الموانئ الرئيسية في السلطنة. وتركز الشركة على تنمية محفظة العملاء الرئيسيين مما يعمل على دعم مركزها الريادي في السوق بكونها مزوداً رئيسياً للوقود البحري العالي الجودة. وتستمر الشركة بالتزامها بأدق معايير الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والتميز التشغيلي إضافة إلى أحدث التكنولوجيا العالمية والأنشطة المبتكرة مما يمكنها من النجاح في توفير أفضل حلول الوقود والزيوت لعملاء الوقود البحري المحليين والعالميين.

### **عوائد الأسهم وتوزيع الأرباح**

يقترح مجلس الإدارة بأن تكون الأرباح الموزعة لعام 2019 بقيمة 66 بيسة للسهم الواحد (2018: 72 بيسة للسهم) على أن يتم توزيعها في شهر مارس 2020. وقد جاء هذا الاقتراح اعتماداً على صافي الربح لهذا العام، وظروف السوق الحالية والمتوقعة، والسيولة في سوق النقد، والاستقراض الحالي والمتوقع، وبرنامج الاستثمار الرأسمالي لعام 2020، الذي تم اعتباره بهدف تأمين ربحية طويلة المدى ومركز ريادي للشركة في السوق.

### **رؤية مستقبلية**

شهد عام 2019 تقلصاً بشكل عام في الطلب بالنسبة لقطاع تسويق الوقود، ومن المتوقع أن يستمر هذا الوضع خلال عام 2020. ومن بين الأسباب الرئيسية لذلك انخفاض عدد المركبات المسجلة مقارنة بالمستويات السابقة، والتحديات المتعلقة بالتمويل والائتمان، والضعف العام في أسعار النفط الخام مما أدى بشكل تحدياً بالنسبة لبيئة الاقتصاد المرتبطة بهذا القطاع. ورغم ذلك، تستمر الشركة في البحث عن فرص مالية مجدية، كما أن خطة الاستثمار الكبيرة لرأس المال التي بدأت في عام 2019 والمستمرة خلال عام 2020 ستعمل على استمرار الشركة في المحافظة على ريادتها وربحياتها من خلال التوسع المتواصل في قطاعات محددة وتعزيز حصتها في السوق.

### **المسؤولية الاجتماعية**

تلتزم الشركة بموافاة احتياجات الطاقة المتزايدة في السلطنة والمساهمة في ازدهارها بطريقة مسؤولة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً مع إضافة قيمة مستدامة للمجتمع العماني. وتقوم الشركة بتخطيط وتنفيذ مشاريع وإدارة مرافق من أجل تحقيق فوائد اجتماعية ينتفع بها أفراد المجتمع على المدى الطويل وذلك من خلال التركيز على تطوير المواهب المحلية والعمل مع الموردين والمقاولين المحليين لتكون مثلاً يحتذى به في القيام بالأعمال والالتزام بالأخلاقيات إضافة إلى العمل وفق أفضل معايير الصحة والسلامة والأمن والبيئة، ومع كون احترامنا للآخرين وتطبيق قيمنا الأساسية، بما فيها الأمانة والنزاهة والتي وجدت ضمن مبادئ العمل الأساسية في شل على مدى عقود طويلة، الدافع الأساسي لكل ما نقوم به ضمن هذا الإطار.

تواصل استراتيجية الشركة للاستثمار الاجتماعي تركيزها على السلامة المرورية والبيئة وتنمية المجتمع. بالإضافة إلى مبادرات المسؤولية الاجتماعية في بداية كل عام، فإن الشركة تمنح الفرص للحوار مع المجتمع في مجال الاستثمار الاجتماعي عبر الميزانية المخصصة لأعمال التبرع والرعاية من أجل النظر في الطلبات المقدمة من المؤسسات والجمعيات الخيرية والجهات المختلفة في عُمان، وهو ما يساهم في تعزيز علاقتها الاستراتيجية طويلة الأمد مع الأطراف ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص بالإضافة إلى المؤسسات غير الحكومية والجماعات الخيرية الشبابية والأهلية.

### **الصحة والسلامة والأمن والبيئة**

في عام 2019، حافظت الشركة على أدائها المتميز في مجال الصحة والسلامة والأمن والبيئة وواصلت رحلة " الهدف صفر" دون أذى ودون تسرب. وبحلول نهاية العام 2019، حققت الشركة 1394 يوماً دون أذى ودون أية حوادث مضيعة للوقت، كما تم تحقيق 1056 يوماً دون تسرب. واستمرت الشركة بالتركيز على ثقافة السلامة الشخصية والاهتمام بالآخرين وتعزيز ثقافة التدخل المبكر من أجل الوقاية، وذلك من خلال تنظيم عدد من المبادرات من ضمنها يوم السلامة. كما شهد عام 2019 إطلاق عدة مشاريع بطرق جديدة للمشاركة وتكنولوجيا فعالة للتخفيف المسبق من الأخطار الجديدة والناشئة.

كما استمرت الشركة بتطبيق برنامج التعامل مع انبعاثات الكربون بما في ذلك تركيب ألواح الطاقة الشمسية ومعدات وأنظمة فعالة لحفظ الطاقة في عدد من مرافقها. ويهدف البرنامج هذا لتعزيز من مكانة الشركة الرائدة في الممارسات المتعلقة بالصحة والسلامة والأمن والبيئة، وكذلك تطبيق التحسينات المستمرة في عملياتها في هذا الشأن.

## المخاطر والمخاوف

تعتمد خطة استثمار وأعمال الشركة القادمة على افتراض استقرار سعر الهامش الثابت في قطاع التجزئة المهيمن، والذي يخضع لسياسة الحكومة. وتقوم الشركة بدراسة جميع الاستثمارات المناسبة للسيناريوهات المختلفة، بما فيها الأسعار المتغيرة، والطلب المتوقع، والبيئة الاقتصادية المتغيرة وذلك لضمان الاستمرار في اتخاذ قرارات استثمار سليمة وفعالة فيما يتعلق بأموال المساهمين المتوفرة.

## نظم الرقابة الداخلية

يدرك مجلس الإدارة أن الحوكمة الجيدة للشركات لها جذورها في الضوابط الداخلية السليمة. ويؤكد المجلس مسؤوليته الكاملة في مراجعة مدى كفاية وسلامة أنظمة الرقابة الداخلية ونظم المعلومات الإدارية بالشركة بما في ذلك نظم الامتثال للقوانين والأنظمة والقواعد والتعليمات والمبادئ التوجيهية المعمول بها. ويذكر أنه لم يتم تسجيل أي خسائر مادية خلال السنة المالية 2019 ناجمة عن أي ضعف في الرقابة الداخلية. وتواصل إدارة الشركة اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز بيئة الرقابة الداخلية بشكل عام.

## تغييرات في مجلس الإدارة

شغل الفاضل/ كريستوفر بريز منصباً جديداً في مجموعة شل العالمية، ولذلك قدم استقالته من مجلس الإدارة. وقد تم ترشيح الفاضل/ وليد هادي من ليمتل مجموعة شل في المجلس حيث تم اختياره من قبل المجلس كرئيس لمجلس الإدارة.

## شكر وتقدير

إننا في شركة شل العمانية للتسويق نؤكد على التزامنا الدائم تجاه السلطنة، والاستمرار في التعاون التام مع الشركاء والجهات ذات العلاقة، والعمل الجاد جنباً إلى جنب معهم من أجل ازدهار السلطنة وتقديمها. كما سنواصل العمل جاهداً في سبيل خدمة الوطن والمواطن تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، والعمل على دعم رؤية جلالته للسلطنة ومستقبلها نحو مزيد من الرفعة والكرامة. وكما قال جلالته - أبقاه الله - ضمن كلمته السامية أمام مجلس عمان: " إنَّ الكلمات لتعجز والعبارات لتقصر عن أن نؤين سلطاناً عظيماً مثله (السلطان قابوس) وأن تُسرد مناقبه وتُعدّد إنجازاته، إن عزاءنا الوحيد وخير ما نخلد به إنجازاته هو السير على نهجه القويم والتأسي بخطاه النبيرة التي خطاها بثبات وعزم إلى المستقبل ". وعليه، فإننا على أتم الاستعداد لتعزيز التعاون مع جميع الجهات من أجل تعزيز علاقة الشراكة والقيام بدورنا وأداء واجباتنا المناطة بنا في هذا الصدد.

ونياً عن مجلس إدارة الشركة، أود أن أعرب عن خالص امتناني وشكري لجميع الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص، بما فيهم المساهمين، والإدارة التنفيذية للشركة وموظفيها، وعملائها، والمقاولين وجميع المتعاملين معها على ولائهم، وتفانيهم، ومثابرتهم، وجهودهم التي بذلوها في بيئة العمل. ومن جانبنا، نطمئنكم بأن مجلس الإدارة سيظل ملتزماً باغتنام كافة الفرص في سبيل توسع الشركة وتعزيز العائد على استثمارات المساهمين. ونحن ممتنون دائماً وأبداً لدعمكم المستمر نحو تحقيق النمو والازدهار للشركة.

## وليد هادي

رئيس مجلس الإدارة،  
شركة شل العمانية للتسويق

مسقط، 27 يناير 2020